

٢١٦

(أحكام الحائض) من كلام الشافعي (الشافعية) للهبر اوى ،
 أحمد بن محمد - ١٢٢٤ هـ . بخط المؤلف في القرن
 الثالث عشر الهجري تقديسرا .

أ. هـ

٦٩٦
 نسخة جيدة ، خطها تعليل مقروء
 من ١٢٨١ هـ

٥٥٩٧

معجم المؤلفين ١٦٨١ هـ ،

أ. الصبغات ، الفقه الاسلامي و اصوله

أ. المؤلف باب التماسخ ج. تاريخ النسخ د. رساله

في حكم الحائض

١٦٩٢
 ١٤١٥ / ٨ / ٢٩

٢٠٠٠

٠٠٠

١٤٩

No. التاريخ

University of Riyadh
RIYAD, SAUDI ARABIA



جامعة الرياض
المركز الرئيسي للدراسات والبحوث

Department of

ادارة



٥٥٩٧

خزائن دفتري

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٥٩٧ ق ١٦٩٢

العنوان: (أحكام الخاتم، مسكوكات لصفحة)

المؤلف: المصراوي، أحمد محمد

تاريخ النسخ: الثالث عشر

اسم الناسخ: لمؤلف

عدد الأوراق: ٦

ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلم ان المرأة مبتدئة كانت او لا تطالب
بترك ما تتركه الحائض بمجرد رؤيتها
دم نفسها الزمن مكان الحيض حمل على الظاهر
من كونه حيضا لاحتمال انقطاعه على خمسة
عشر فاقبل فلها حكم الحائض بخبر حتى في
حرمة طوافها في هذه الحالة فاذا انقطع
الدم لدون يوم وليلة حكما بعدم كونه
حيضا لتبين انه دم فساد فتقضي الصوم
والصلاة فان كانت صائمة بان طوافها
الدم في اثناء النهار ولم تظفر فانقطع قبل
مضي يوم وليلة صح صومها ان نوت قبل
وجود الدم او علم به او ظنت انه
دم فساد او جهلت الحكم بخلاف ما لو نوت
بعد وجود الدم مع العلم بالحكم لتلاعبها
واذا انقطع الدم ليوم وليلة قالت
لكن لدون اكثر من خمسة عشر يوما فاقبل
كل حيض ولو قويا وضعيفا وان تقه

الضعيف

الضعيف على القوي بل ينسحب الحكم بالحيض
ايضا على النقاء المتخلل بين الدماء ان كان
لكن انما يكون هذا على قول السحب العمد لا على
قول اللقط واذا اجاوزدمها خمسة عشر
يوما وتسمى بالمستحاضة فهي منقصة خفيفة
الى اقسام تسعة الى مبتدئة اي اوام ابنة
الدم ميزه وهي ذات قوي وضعيف بان
تري قويا وضعيفا كالا سود والامر
فهو ضعيف بالنسبة للاسود قوي بالنسبة
للاشفق والاشفق اقوى من الاصفر وهو
اقوى من الاكدر وماله راحة كراهة
اقوى مما لا راحة له والثلث اقوى
من الرقيق فالاقوى ما صفاته من
ثخن ونسج وقوة لون اكثر فيخرج احد
الدمين بما زاد منها فيحكم على الرابع المسع
بالقوي بانه حيض ان لم ينقص عن يوم

وليلة ولم يجاوز خمسة عشر يوما يديها
ولم ينقص الضعيف عن خمسة عشر يوما
متصلة بان تكون ولاء تقدم القوي عليه
او تاخر او توسط كان رات خمسة ايام
اسود ثم اطبق الاحمر الى آخر الشهر او خمسة
عشر ثم خمسة عشر اسود او خمسة عشر
ثم خمسة اسود ثم باقي الشهر ^{بمختلف} بخلاف
ما لورات يوما اسود ويومين احمر مثلا
وهكذا الى آخر الشهر بعد ما انقضى خمسة
عشر من الضعيف فهي فاقدة شرطها
ذكر وسياتي ان الفاقدة لذلك من قبيل
غير الميزة فان استوى الدمان بان كان
احدهما اسود بلا خن وخن وخن والآخر احمر
باحدهما او كان الاسود باحدهما و
الآخر احمر او كان اسود خن واسود
مختل فالسابق حيض واللاحق ^{مختل} مختل
وانما يعتبر بوفز الشروط المذكورة

في
الوقت
الذي
يقتضيه
الانقضاء

في الميزة المستورة حيث استمر الدم كما ذكره خلا
ما لورات خمسة ايام سواد ثم عشرة حمرة مثلا
وانقطع فانها تغل بتعريضها مع نقص الضعيف
عن خمسة عشر والى مبتدأة غير ميزة لفقد
شرط تمامها واتحاد صفة الدم والحكم
في هذه انها ان لم تعرف ابتداء الدم فليخبر
فيما ياتي فيها وليست متخيرة حقيقة على
المعتد لان حقيقة المتخيرة هي النسبة لقائها
قدرا ووقتا او قدرا فقط او وقتا
فقط كاسياي وهذه ليست لها عادة
وان عرفت فحيضها يوم وليلة من
اوله وظهرها تسع وعشرون والى
معتادة بان سبق لها حيض وظهر
وهي ذاك لها ميزة بالمعنى السابق
وحيث اطلقت الميزة فالمراد الجامعة
للشروط السابقة والحكم في هذه انها

على المعتد تعمل بالتمييز لا العادة لأن التمييز
اقوى من العادة لظهوره ولأنه علامة
في الدم وهي علامة لصاحبه لكن اذا
يكون الحكم كذلك بشرط انه لا يتخلل بين
التمييز والعادة اقل ظهر فلو كانت
عادتها خمسة من اول الشهر وبقيته
ظهر فترات عشرة اسود من اول الشهر
بقيته احمر حكم بان حيضها العشرة لا خمسة
الاولى منها فان تخلل بين التمييز والعادة
اقل ظهر عملت بالتمييز والعادة جميعاً
كان رات بعد خمسة عشر ضعيفاً
ثم خمسة قوياً ثم ضعيفاً فقد العادة
حيض للعادة والقوي حيض آخر
وايضاحه لو كانت عادتها خمسة من
اول الشهر وبقيته ظهر ثم استحيضت
وراء بعد خمسة عشر ضعيفاً

ثم خمسة قوياً ثم ضعيفاً فقد المعتاد الذي
هو خمسة اول الشهر حيض للعادة والعشرة
استحاضة والخمسة القوية بعدها حيض
آخر للتمييز وهكذا وتلخص مما تقرر ان محل
تقديم التمييز على العادة حيث لم يمكن الجمع
بينهما اما لو امكن الجمع بينهما كما تقدم الفا
في المثال المذكور فتعمل بهما جميعاً كما قررنا
والى معتادة غير مميزة وهي ذاكرة لقدر عالها
ووقتها فرد لاعدادها قدرا ووقتها
لكن يلزمها في اول كل دور وهو حيض
وطهره وانه زاد على سبعين يوماً كالجم
تخص من كل سنة الا خمسة ايام فهي حيض
وبقية السنة طهره ان تسلك عند مجاراة

العادة عما يحرم بالحصى لعله ينقطع قبل
اكثر فيكون الكل حيفا وفي الدر والثاني
وما بعده تغتسل بمجرد جاوزة العادة
وتثبت العادة ان لم تختلف مرة وان
اختلفت مرقين ومثال غير المختلفة وهي
المتفقة لان سبق لها حصر وظهر في ضمت
في اول شهر خمسة ايام مثلا وظهرت
بقية ثم استحضت في الشهر الثاني
ولم يميز القوي من الضعيف بان لا
الدم بصفة واحدة او باكثر من صفة
وفقدت شرط في شرط الدم الى التميز
الثلاثة فيكون حيفا خمسة ايام مثلا
وظهرها خمس وعشرين يوما وهكذا ومثال
العادة المختلفة كان حاصنت في
شهر ثلاثة وفي ثمانية خمسة وفي ثالثة
سبعة

سبعة ثم عاد وورها هكذا ثم استحضت
في الشهر السابع ردت فيه الى ثلاثة وفي
الثامن الى خمسة وفي التاسع الى سبعة وهكذا
ثم عند الاختلاف للعادة ان اتسقت عاداتها
اي تواترت وتتابع على وزان واحد علمت
التساها ولم يتغير علمت به وان لا اغتنت
آخر كل نوبة واحتاطت الى ^{بعضها} اكثر النوب
اي العادات والى متخيرة وهي على ثلاثة
افسكا اما ان تكون ثمانية لعاداتها قدرا
ووقتا وهي المتخيرة بخير مطلقا وهي المراتب
عند الاطلاق او ثمانية للقدرة وفي الوقت
او عكس وبهذا الاقسام ^{الثلاثة} السبعة تحت
اقسام المستحضة السبعة ^{وملخصها} ومحصلها
سردا متبدا فمعتادة وكل منهما اما

مخيرة اولاً والمعتادة غير المقيمة اما حافظه
للوقت او للقدرا وناسية لها غايات
المخيرة المذكورة ان لم تعلم قدر عاداتها
ولا وقتها فيلزمها ما يلزم الطاهر
من العبادات ويحرم عليها ما يحرم على
الحائض الا القراءة في الصلاة ولها ان
تصل النوافل وتقومها وتطوئها ويجب
ان تغتسل لكل ريضة في وقتها ولا يبطل
الفعل بتأخير وتقوم رمضان ولا تأخر
يوماً فيبقى عليها يوماً وان نقص لان
علمت انه كان ينقطع ليلاً والاضابط
ان فيه عليها سبعة ايام فما دونها تقومها
بزيادة يوم متفرقة في خمسة عشر يوماً
ثم تقيد صوم كل يوم غير الزيادة يوم

سابع

سابع عشر ولها تأخير الى خامس عشر ثانية
وخم عليها اربعة عشر فما دونها تقوم ولا
مرتبة الثانية فما لم يبلغ عشر وتزيد يومين بشرط
فان حفظت الوقت في حايض حين لا يحتمل
الطهر وهو حريص لا يحتمل الحيض وان احتلها
احتاطت ولا يلزمها الغسل الا لاحتقال
الانقطاع وان حفظت قدر عاداتها فلا يحرمها
عن التحيز المطلق الا ان حفظت معه قدر الدور
وابتدأته وترد المبتدأة في النفاك الح
التحيز بشرط ان لا يزيد القوي على اثنين يوماً
ولا ضبط في الضعيف وعين المقيمة الى اللحظة
في الاظهر والمعتادة المقيمة الى التحيز لا العادة
وعين المقيمة الحافظة الى العادة وتثبت عمره
وتحتاط المخيرة على وزان جميع ما تقدم

تنبه على ما تقر بان المعتادة اذ جا وزدتها
عادتها اصلت عما غسل عنه الحائض قطعاً
لاحتيال النقط غير على خمسة عشر فاقبل فاذا
انقطع ^{على خمسة عشر} فالحائض حيفى وان جا وزها قضت
ما وراءه فدر عادتها وفي الدورات الشاي وما
بعده اذا عجز ^{اليوم} ايام عادتها اغتسلت وماتت
وصلت لظهور الاستحاضة لان العادة
ثبتت بمرق جز ما لم يروا فرق بين ان تكون
عادتها ان تحيض اياما في كل شهر ومن
كل سنة او اكثر وتخل كل ايام هذا الآية اذا
حاضت وجا وزدتها خمس عشرة يوماً
فترد لعادتها قبل اليأس لتضرعهم في العدة
انها تحيض بروية الدم ويتبين انما
غير آية فلهذا كونها مستحاضة بالحائض
دمها الاكثر المذكور انتهى ما يخرج من هذا
المقام من اطلاق كلام الفقهاء ذلكا فعليه
للعبيد الراعي غفران الله ورحمة ربه محمد وآله